

شبه الجملة 42 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله ان الحمد لله نحمده اعوذ بالله من شرور ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له فلا هادي اشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

ان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله كل بدعة ضلالة ضلالة في النار ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - 00:00:38

هذا ان شاء الله تعالى مجلس على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب ابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى كنا بفضل الله تعالى توقفنا الرابع من الانواع في الباب الثالث من - 00:01:05

وهو ما ورد من الادوات اربعة اوجه وقبل ان نستمر في البحث تعالى نقرأ نص هذا السؤال في كتاب الاعراب ذكر ابن هشام ان ان لا تكون مفسرة اذا وقعت في جملة فيها معنى القول - 00:01:27

دون حروفه واقتربت بخافض انها اذا وقعت في جملة فيها معنى القول دون حروفه فهي مفسرة ان اقتربت اذن الى المصدرية واقتربت بخافض. والشاهد كتبت اليه بان افعّل. هذا هو الشاهد الذي ذكره او المثال الذي ذكره ابن هشام - 00:02:07

وذكر سيبويه في كتابه حول المسألة دخول الباء فقط دون ذكر خوافض اخرى فهل الخافض المذكور محصور في الباء او توجد خوافض اخرى تدخل على ان فتجعلها غير مفسرة غير الباب - 00:02:44

خلاصة السؤال هل عن كونها مفسرة متعلق فقط بالباء الجواب لا لماذا لان الامر يتوقف على الطريقة التي على الحرف الذي يتعدى به ذلك الفعل الذي يدل على معنى القول دون - 00:03:02

دون حروفه اذا قلت كتبت اليه ماذا خصصنا الباء هنا ان الفعل كتب اساسا يتعدى بها كتبت اليه بكذا وكذا قال كتبت اليه على كذا اذا ذكرت المضمون تقول كتبت اليه - 00:03:29

تقول كتبت اليه بالخبر ولكن لو انك قلت وافقته على ان افعّل لا تقل وافقته بان افعّل انه لا يقال وافقه بكذا عندما يقال وافقه اذا فالمسألة ليست محصورة وانما هي مسألة تفتتح على كل الحروف التي - 00:03:50

فتتعدى بها الافعال التي تدل على معنى الفعل آ على معنى القول دون بدون حروفه. ارجو ان شاء الله تعالى ان يكون هذا الجواب وافيا طيب نرجع باذن الله تعالى الى آ مقصودنا - 00:04:22

طبعاً في الدرس الماضي كنا آ مطولاً عن مسألة او على تنبيه ذكره ابن هشام رحمه الله لما ذكر المفسرة وهو خلاف اهل العلم في قول الله سبحانه وتعالى ما قلت لهم - 00:04:35

الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وبيننا الاسباب التي جعلت بعض العلماء يرى ان هذه ليست ليست مفسرة وهو اختلاف الضمير ان الفعل امر مسند الى الله عز وجل. ما امرتني به - 00:04:49

ثم قوله ان اعبدوا الله ربي وربكم اذا اعتبرنا هذا الضمير الذي هو ضمير المتكلم فان ضمير المتكلم راجع على المسيح عليه الصلاة والسلام فلا تكون هذه العبارة بهذا اللفظ مقولة لله - 00:05:10

وبين انهم حين لم يقولوا بذلك وانصرفوا الى كونها مخففة الثقيلة اختلفوا بعد ذلك هل هي بدل؟ هل هي بيان الى اخره؟ ولا

يعني احب ان ارجع الى كل تلك التفاصيل لكثرتها - [00:05:26](#)

من اراد ان يراجع المسألة عليه ان يرجع مرة اخرى الى ما كنا فصلناه في الدرس في الدرس الماضي وقد بينت في اخر الدرس ما اميل اليه من كوني ان هذه مفسرة - [00:05:44](#)

وكون اختلاف مرجع الضمير ليس بإشكال على الحقيقة لماذا لان ناقل الحديث عن غيره ربما غير الضمير الذي ينقل الحديث عن غيره ربما غير ضميري فحول الضمائر الموجودة في عبارة القائل الاول - [00:05:59](#)

الى ضمائر مسندة اليها مثلا امرني بان ازوره طبعا القائل الاصلي ماذا قال قال زورني ازورك قال زورني ولكن انت لما نقلت الحديث وعلقته بنفسك غيرتها مناسبة لك باعتبارك متكلم - [00:06:20](#)

وهذا هو معناه قول المسيح عليه الصلاة والسلام ما قلت لهم الا ما امرتني به فعبد الله ربي وربكم والا فالله سبحانه وتعالى حين امره ماذا قال له قال اعبد الله - [00:06:48](#)

ربك وربهم فانت اذا اذا علقت هذا الامر بنفسك ماذا تقول قل ان اعبدوا الله ربي فمثل هذا لا يعترض به على هذا الوجه والاصل ان شاء الله تعالى ان تبقى ان مفسرة - [00:07:06](#)

على ما ذكرناه في اخر الدرس اليوم ان شاء الله تعالى شيئا مما تيسر. احسبه الله تعالى اعلم اننا وقفنا عند قوله ولا يمتنع واوحى ربك. تمام اذا قال رحمه الله تعالى - [00:07:25](#)

قال ولا يمتنعوا قول الله سبحانه وتعالى واوحى ربك الى النحل اتخذي من الجبال بيوتا ان تكون لا يمتنع ذلك انظر ماذا قال مثلها في فاوحينا اليه لماذا قال مثلها في ذلك - [00:07:44](#)

لان الفعل واحد واوحى ربك اوحينا اليه انظر ماذا قال؟ قال خلافا لمن منع ذلك خلافا لمن منع وقد بين المحقق ان الذي منع ذلك هو الفخر الرازي والعلامة الكبير فخر الدين - [00:08:10](#)

محمد ابن عمر بابن خطيب الري المتوفى سنة هو ومتكلم ويعني في في المدارس الكلامية وله التفسير الكبير الكبير عنوانهم ذكرنا مرة عنوانه وذكرنا تصحيح عنوانه تفسير كبير نعم مفاتيح الغيبة مفاتيح الغيب - [00:08:33](#)

ذكرنا جزاكم الله خيرا. ذكرنا مرة ان العنوان الصحيح ليس مفاتيح وانما مفاتيح الغيب انه اخذها من قول الله عز وجل في سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:09:19](#)

والمفاتيح ليست هي المفاتيح المفاتيح جمع مفتاح والمفاتيح جمع مفتاح افتحوا الخزانة قوله سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب اي خزائنه خزائن الغيب ومثله قول ربنا سبحانه وتعالى ان قارون كان من قوم موسى - [00:09:36](#)

واتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه تنوء بالعصبة اولي القوة ليس المقصود يعني خزائنه وصناديقه معنى ما كان قد جمعهم كنزه من الاموال اذا وضع في خزائنه وصناديقه فان العصبة اولي القوة اولي القوة - [00:10:03](#)

بحمله واضح عنوان تفسيره مفاتيح الغيب ولعلنا نذكره وهو ان وهي ان مفاتيح الغيب كتاب كبير والحقيقة انه ليس كله من قلم بل هناك اجزاء داخل هذا الكتاب من تتميم امام اخر يقال له شمس الدين الخويي - [00:10:29](#)

الا ان هذه الاجزاء تداخلت مع اصلي اه الفخر قد حاول بعض العلماء ان يميزوا اصل الرازي عن زيادات ومن اشهر من حاول ذلك العلامة الكبير الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى - [00:11:09](#)

اليمني الله تعالى وله في ذلك رسالة مفردة محاولة يعني ان اين هي الاجزاء التي لم يكتبها الفخر الرازي وللфخر الرازي كما هو معلوم كتب كثيرة. من اشهرها كتابه في الاصول - [00:11:32](#)

محصول اصول هذا الكتاب الذي تنافس العلماء بعد ذلك في شرحه وتلخيصه وله كتب كثيرة جدا في علم الكلام الفخر الرازي كان يرى ان ان في قوله سبحانه وتعالى واوحى ربك الى - [00:11:51](#)

ليست مفسرة لماذا لان شرط المفسرة ان تقع بعد فعل معنى القول دون وهو كان يرى ان اوحى هنا بمعنى الهمة وكان يرى ان هذا الالهام ليس فيه معنى القبر - [00:12:12](#)

ويرى ان هذا الالهام بمنزلة طبعها على غريزة معينة ليس المقصود القول ليس المقصود بقوله سبحانه وتعالى واوحى ربك الى النحل اي قال لها انما في غرائزها هذا الامر الا ان يعني هذا - [00:12:37](#)

اولا هو نوع اول من التصور على الغيبة قول الله عز وجل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعيشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا. هذه العبارة انظر الى حجم - [00:13:00](#)

الخطاب الموجود فيها. فهذا مشعر باي شيء كلام جزاكم الله خيرا هذا الامر مشعر بالكلام ولا يعجز ربنا سبحانه وتعالى ان يخاطب كل امة مما خلق بلغتها وربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - [00:13:27](#)

اسند الكلام والعبارة الى غير البشر قد كنت افكر بمناسبة سابقة اجمع الملفوظات غير البشرية في القرآن فوجدت كاتبها كتب في ذلك مقالا ذلك المقال يقبل الزيادة. والتوسيع ويقبل الدراسة - [00:13:50](#)

فما احسن ان ان يهتم الانسان في ختمة من القرآن يعني يعقد ختمة لهذا الغرض. ماذا يتتبع الملفوظات غير البشرية يعني ما حكاها الله عز وجل من قول بعض خلقه من غير البشر كالملائكة - [00:14:20](#)

الشياطين النمل بارك الله فيك النمل هدهد ربنا سبحانه وتعالى حكى القول عن الجمادات لا ما حكى اله عز وجل قوله السماوات والارض قالتها اتينا طائعين فما احسن ان يجمع الانسان هذه آآ هذه المحكيات عن غير البشر ويتأمل فيها - [00:14:40](#)

ويتأمل في معانيها وما تضمنته من هناك مقال آآ منشور في آآ يعني في آآ في هذا الغرض الا انني حين اطلعت عليه وجدت انه يقبل الزيادة الزيادة اه جمعا - [00:15:19](#)

جمعا وتحليلا جمعا وتحديدًا ومثل هذا يردون الى هذه المسألة الذي منع من ان تكون ان مفسرة وهو الفخر الرازي انما منع ذلك لاعتقاده ان اوحى بمعنى الهم وان المراد بالالهام هنا - [00:15:36](#)

غرز الطباع اذا قال ولا يمتنعوا واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا ان تكون مفسرة مثلها في فواحينا اليه ان اصنع الفلك سواء بسواء لمن منع ذلك - [00:15:56](#)

قال لان الالهام في معنى القول يجوز حينئذ ان تكون مفسرة بان الالهام بعد ذلك يذكر الوجه الاخر من اوجه آآ ان المخففة من اوجه ان المفتوحة المخففة طبعًا قال ومخففة من الثقيلة. ويصح كذلك ان تكون انت - [00:16:20](#)

مخففة من الثقيلة بمعنى ان اصلها ان ان التي هي حرف مشبه بالفعل ان وان ولا ولعل وليت ولكنه كأن ان واخواتها يصح كذلك ان تكون ان مخففة من آآ ان مخففة من - [00:16:49](#)

من الثقيلة قال في قول الله عز وجل علم من سيكون منكم علم ان سيكون غيروا الكلام عالمة انه سيكون فماذا فعلنا خففنا ان حولناها الى ان وحذفنا فصارت العبارة علم - [00:17:12](#)

ان سيكون وكذلك في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا في قراءة انه هذه الآية فيها قراءتان وحسبوا الا تكون فتنة وحسبوا الا تكونون فتنة الا تكون وحسبوا الا تكونوا - [00:17:40](#)

اذا قرأت وحسبوا الا تكون بالنصب فان هذه نصب هي حرف نصب ومصدر ولكن ان قرأت بالرفع تبين انها ليست ناصبة. فماذا تكون حينئذ يكون مخففة من الثقيلة. تقدير الكلام - [00:18:10](#)

وحسبوا انه يعني ان الشأن لا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليه وهذه المسألة مذكورة ذكرها ابن هشام رحمه الله وطول فيها الكلام في كتابه شرح قطر الندم - [00:18:31](#)

وبين رحمه الله ان ان اذا وقعت بعد فعل بعد فعل يدل على الظن اظن وحسبية ووهيمة وغير ذلك هاد الأفعال التي تدل على الظن لا تدل على اليقين فانه يجوز في ان وجهان - [00:18:49](#)

ان تكون ناصبة وان تكون مخففة ماذا ينبني على هذا الخلاف؟ ان كانت ناصبة كان الفعل بعدها منصوبا وان كانت مخففة من الثقيلة كان الفعل بعدها مرفوعا وحسبوا الا تكون - [00:19:13](#)

وحسبوا ان لا تكونوا هذه المسألة كما ذكرنا منصوبة ومفصلة بشواهدا في كتابه شرحي نسأل الله عز وجل ان يبلغنا ذلك المقام

ونتكلم في هذا العظيم ان شاء الله تعالى فانه ضمن مشاريعنا ان شاء الله تعالى - [00:19:32](#)

اذا قال رحمه الله ومخففة من الثقيلة في علم ان سيكون وحسبوا الا تكونوا في قراءة الرفع قال المحقق الحاشية قال وهي قراءة

ابي عمرو والكسائي وا حمزة وقرأ الباقون بالنصب - [00:19:59](#)

قال وكذا حيث وقعت بعد علم يعني بعد فعل العلم او ظن نزل منزلة قال رحمه الله الرابعة المعنى الرابع عفوا الحرف الرابع او الاداة

الرابعة الاداة الاصح الرابعة مش الحرف - [00:20:19](#)

الرابعة من قال فتكون شرطية وحتى تدل على الشرط ومثل له بقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به من يعمل سوءا ما اعظم

هذه الآية ايها الاخوة وشاهد عظمتها - [00:20:45](#)

سياقها الذي وردت سياقها الذي وردت فيه هذه الآية دليل على عدل الاسلام وانصافه قال ربنا سبحانه وتعالى قال ليس بامانيكم ولا

اماني من يعمل سوءا علاش في بعض الاحيان صاحب الدين - [00:21:13](#)

ماذا يعتقد اعتقد ان مجرد انتسابه لدين من الاديان مجرد الانتساب فقط منجن عند الله عز وجل الم يحكي الله عز وجل عن اهل

الكتاب قولهم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا - [00:21:42](#)

طبعا هذه الآية جارية هذه الآية جارية على سنة من سنن العرب وهو جمع القولين في قول واحد وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان

هودا طيب وقالوا من الذي قال - [00:22:01](#)

اليهود والنصارى سؤال اليهود هل يصحون دين النصارى يصحون دين اليهود وقالت اليهود ليست النصارى على شيء

وقالت النصارى ليس دي اليهود على شيء وكيف حكى الله عز وجل قولهم - [00:22:21](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قال اهل العلم بالعربية قالوا هذا مما جمع لفظه وفرق معناه وانما تقدير الكلام

وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هدى - [00:22:40](#)

وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان جمع ولكن المعنى المعنى مفرق. واضح ان شاء الله؟ هذي يعني معرفة هذا الاسلوب من

اهم ما يعين على فهم القرآن حق فهمه - [00:22:56](#)

والا ادى الفهم الظاهري الى اي شيء الى اساءة تأويل القرآن لأنو الإنسان يفهم معاني لم يردها القرآن لأنو لي قرا هاد الآية ويفهمها

فهما ظاهرين واش يقول يقول اليهود تصحح مذهب النصارى - [00:23:17](#)

والنصارى يصحح مذهب اليهود وليس الامر كذلك واضح ومن ابداع ما يقرأ هذا الباب ويتعلم منه هذه القواعد التي ترجع الى سنن

العرب في كلامها القسم الثاني من فقه اللغة للثعالب - [00:23:34](#)

الامام السعدي رحمه الله طبعا السي علي بالمشرقية يا علي بيه ابو منصور عبدالملك ابن محمد ابن اسماعيل النيسابوري السعدي

رحمه الله له كتاب عنوانه شوف فقه اللغة والسر العربي - [00:23:58](#)

هذا العنوان المركب انما هو مركب لانه يدل على تركيب في الكتاب الكتاب نفسه اسمع فقه اللغة ثم سر العربية فاما القسم الاول وهو

فقه اللغة فهو في الالفاظ والمفردات - [00:24:16](#)

بين المفردات اسماء الأشياء الكليات واما القسم الثاني من هذا الكتاب فهو في سر العربية. وهو يبحث في الاساليب الاساليب يعني

مثلا ما سمته العرب عاما وارادت به شيئا خاصا - [00:24:34](#)

او ما سمته العرب خاصا وارادت به شيئا او ما سنته العرب ارادت به مفردا ربي سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم يقول مرج

البحرين يلتقيان والبحراني عند اهل التفسير - [00:24:54](#)

الحلو والملح يعني الانهار والبحار الحلو والملح مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يعني لا يعدو الحلو على الملح ولا الملح

على الحلم فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجع - [00:25:15](#)

منهما وانما يخرج اللؤلؤ والمرجان من الملح دون الحلو تمام الا انهما لما ذكرا سويا جمعا في ضمير واحد. فهو من باب ما سمي والمراد

منه فهذا ماذا يسمى؟ يسمى سر العربية. او كما سماه العلماء سنن العرب في كلامها - [00:25:38](#)

سنن العرب في كلامهم واما العلماء المتقدمون فكيف كانوا يسمونه؟ كانوا يسمونه المجاز هذا هو الذي كان يسمى عندهم المجاز يعني مثلا كتاب اعظم كتاب في هذا الباب وهو مجاز القرآن لابي عبيدة - [00:26:04](#)

والله مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابني المثنى عنوانه مجاز القرآن. المجاز المداس في هذا الكتاب ليس هو المجاز الذي ندرسه في البلاغ طلاق اللفظ في غير ما وضع قرينا. لا ماضي هذا هو - [00:26:24](#)

وانما المراد بالمجاز ما تجوزت العرب فيها ما تجوزت تسامحت العرب باستعماله مثل هذا مثل هذا الذي نذكره ومثل هذه الآية وقالت وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا اذا فانظر ماذا قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:46](#)

قال ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب وانما الشأن في اي شيء من يعمل سوءا من يعمل سوءا يجزى به هذا من عدل المولى سبحانه جل في علاه وليس هذا تصحيحا - [00:27:08](#)

مذهب الكفار ولا ابطالا لمذهب المسلمين ولكنه تحذير للمسلمين ان يعتقدوا اي شيء ان مجرد الانتساب للاسلام مع الخلو من العمل او مجرد الانتساب للاسلام واطلاق اليد في ظلم الخلق وظلم عباد الله عز وجل ان هذا منج عند الله عز وجل - [00:27:30](#)

ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا هذه الآية اية عظيمة من كتاب الله سبحانه جل في علاه قال من يعمل سوءا يجزى به اسمه شرط يعمل سوءا - [00:27:53](#)

هذا هو الشرط يجزى به قال وموصولة قد تكون من موصولة اسم موصول مثل الذي والتي واللذان واللذان والذين واللاتي واللاتي ايضا من الموصولات من ماما قال في نحو قول الله سبحانه وتعالى ومن الناس - [00:28:13](#)

من يقول ومن الناس من يقول انه سبحانه وتعالى قال ومن الناس الذي موصول على ان علماء التفسير قد ذكروا فيها وجها اخر نذكره آ بعد حين في هذه في هذه الآية - [00:28:45](#)

ومن الناس من يقول ومن الناس الذين الذي يقول طيب تأمل هذه الآية ومن الناس من يقول امنا من يقول مفرد من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم وما هو بمؤمن - [00:29:07](#)

قال وما طيب اذن السؤال من من هذه؟ مفردة ولا جمع فصحا لي هذا ولهذا من عندها خصوصية وشنو هي انها اسم موصول يصلح للمفرد والمسمى والجمعي والمذكر والمؤنث يعني تقول مثلا - [00:29:40](#)

لقيت من جاء ومن جاءت ومن جاء ومن جاءوا ومن جئنا كل هذا كل هذا يصح اذا من اجل ذلك ربي سبحانه وتعالى وش قال؟ ومن الناس من يقول - [00:30:12](#)

امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين نحن ندرى ان هؤلاء القائلين جماعة ولكن الله سبحانه وتعالى قال في موضعين قال ومن الناس من يقول ما قالش ومن الناس من يقولون - [00:30:34](#)

ولو قيلت هكذا لكانت صحيحة طيب كيف يوجه هذا يقول علماء العربية قد يعود الضمير على من؟ باعتبار لفظها وباعتبار معناها المعنى تاع من في الآية جمع ولا مفرد المعنى المعنى جمع لان الذين قالوا ذلك - [00:30:51](#)

اذا وين راه الضمير الذي عاد عليها بالمعنى؟ هي قول الله عز وجل وما هم واما قوله ومن الناس من يقول يعني هو فلم يعد عليها باعتبار المعنى وانما عاد عليها باعتبار اللفظ. لان من هذا اللفظ - [00:31:13](#)

لفظ مفرد وقد كنت ذكرت لكم ايها السادة فائدة ايام الأجر الرومية اذا كنتم شافيين عليها اذا كانت من مفردا؟ جمعوها جزاكم الله من ذكرها بارك الله فيك بنون العرب - [00:31:33](#)

عرب يقولون مثلا جاء زيد انت ما سمعتش مليح ولا تقول جاء رجلان ملايين جاء القوم يقول لك منون هذه لغة اهل الحجاز قد ذكرنا ايام الدروس الاجرومية ان هذه اللغة للاسف - [00:32:03](#)

اختفت من الاستعمال المعاصر يعني حتى ونحن اليوم نتكلم العربية الفصحى لا نستعملها لقيت الرجال العربي يقول لك العرب يقول لك بنين لماذا؟ لانهم يرون ان من مفرد وبالتالي فانه يقبل التسمية - [00:32:34](#)

والجمع. ولكن اين يستعملون ذلك؟ يستعملونه في الاستفهام خاصة تعملونه الاستفهام خاصة رويوا على ذلك قول الشاعر قال اتونا لي

فقلت منون انتم وقالوا الجن قلت عموا ظلما قالوا الجن قل طعموا - [00:32:54](#)

كيما تقولوا الواحد عين صباح اذا فمن لفظها مفرد ولكن معناها بحسب السياق قد تعود على مفرد تعود على مسمى قد تعود على جمع على مذكر وعلى وعلى مؤنس مليح - [00:33:20](#)

قال رحمه الله وموصولة في نحو ومن الناس من يقول قال واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا من بعثنا وهذا قول الكفار اذا بعثوا يوم القيامة من بعثنا من - [00:33:41](#)

من الذي بعثنا اي نبهنا واثارنا من مراقدا التي كنا التي فيها من بعثنا من مرقدنا من هنا قال فمن ربكما يا موسى؟ وهي اسم طبع اخر وجه ذكره قال ونكرة موصوفة - [00:34:03](#)

ونكرة موصوفة نكرة الموصوفة هادي تشتهب اكثر شيء بالموصولة لما تكون من موصولة الجملة اللي يجي بعدها ومن الناس من يقول تقديره ومن الناس الذي يقول اذا فمن موصولة الجملة بعدها - [00:34:31](#)

ولكن ان قلت ان من نكرة ازيك يا رب جملة بعدها وش تقول لي؟ حنا اتفقنا على قاعدة ودرسناها في الباب الثاني ان الجمل بعد النكرات صفات فاذا اعتبرت ان من - [00:34:59](#)

فالجملة التي تكون بعدها تكون في موضع الصفة لها طيب اذا اعتبرت انه من نكر بما تأولها اولها اما بشيء او بشخص يعني في نحو قول الله عز وجل ومن الناس من يقول كانك قلت - [00:35:21](#)

ومن الناس شخص يقول امنا بالله وباليوم الآخر يقول امنا ماذا تصير تصير صفة له كأنك قلت ومن الناس شخص قائل امنا بالله وباليوم فهذا هو معنى اعتبارها موصوفة وانتم ترون ايها السادة - [00:35:45](#)

انني اذكر النكرة الموصوفة وامثل بالاية التي ذكرها الموصولة ومن الناس من يقول لماذا لان هذا مذهب كثير من المفسرين والمعربين انه معتبر قول الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر اعتبروا انه من هذه - [00:36:08](#)

براهيش موصولة انما هي وقد اختلف علماء العربية متى تكون من نكرة موصوفة اولا اتفقوا على شيء. على ان مجيء من نكرة موصوفة خلاف الاصل الاصل هادي وحدة طيب فان جاءت كذلك. متى تأتي كذلك؟ انظر ماذا قال - [00:36:30](#)

منهم طائفة قالت تأتي كذلك حيث امكن تأويلها بشيء او شخص وبين تقدر تأولها بكلمة شيئا او بكلمة فهي حينئذ نكرة موصوفة وطائفة اخرى اشترطت شرطا اشد ومنهم الكسائي رحمه الله الامام الكسائي - [00:37:00](#)

ماذا قال قال لا تأتي من نكرة موصوفة الا في موضع لا تأتي فيه الا النكرات هناك بعض المواضع العربية لا يأتي الاسم فيه الا ما يجوز ان يأتي فيه - [00:37:27](#)

المعرفة يقدر يعطيني في العربية موضع لا يكون الاسم فيه الا نكرا عكس المبتدأ الاصل فيه ان يكون معرفة كايين موضع في العربية الاصل الاصل الا يأتي الاسم فيه الا نكرة - [00:37:48](#)

يخبر بالنكرة ويخبر بالمعرفة وهو من من اشهرها بعد اوروبا اوروبا لا تدخل على المعارف ربما تدخل على النكرات طيب لو كان تقول مثلا رب من اكرمه من اكرمه؟ - [00:38:15](#)

من وش اللي يجيك في البال؟ اولا المشكل انو الموصول من المعارف وهذا موضع لا تأتي فيه المعارف. وش اللي يجي فيه؟ النكرات فقط وقد صار لازما عليك ان تقول ان من هنا - [00:38:47](#)

نكرة موصوفة نكرة موصوفة. اذا ماذا قال الكسائي قال لا تأتي من نكرة موصوفة الا في موضع لا تأتي فيه الا انكارات. باش ما نكسروش عليك تذكر هذا الموضع - [00:39:06](#)

هو بعدا واضح ان شاء الله قال رحمه الله ونكرة موصوفة مررت بمن معجب لك معجبين لك كأنك قلت مررت معجبين لك لماذا اعتبرنا من هادي؟ هنا نكرة موصوفة ولم نعتبرها - [00:39:22](#)

اه موصولا لان ما بعدها وهو قوله معجب لا يصلح ان يكون صلة موصول باش تدعي انو من موصولة يجب ان يكون ما بعدها صالحا في ان يكون ولكن نتا كتقول معجب لك - [00:39:51](#)

ما عندك اي عنصر يصلح ليكون صلة فلم يبق حينئذ الا ان تقول ان من هدي نكرة موصوفة كانك قلت مررت بشخص معجب قال اي بانسان معجب لك قال رحمه الله - [00:40:11](#)

واجاز الفارسي ابو علي ذكرناه مرارا الحسن بن احمد ابن عبدالغفار الفارسي رحمه الله تعالى المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثين وهو شيخ ابي الفتح بن السراج ابي الفتح ابن جن - [00:40:33](#)

طبعا الفارسي ذكرنا هذا الامر مرارا مكثر من التألف له تأليف كثيرة جدا وتأليفه رحمه الله على الغاية من الاتقان ومن اشهر تأليفه كتابه النحوي وهو الايضاح التصريف وهو التكملة - [00:41:00](#)

الكتاب كاملا عنوانه الايضاح وله كتاب في توجيه القراءات السبع عمدة في بابيه وهو الحجة للقراء السبعة الحجة للقراء السبعة. وهذا الكتاب في الحقيقة ليس كتابا مستقلا وانما هو شرح على كتاب السبعة في القراءات لابي بكر ابن مجاهد - [00:41:24](#)

وشرح كتاب السبعة لابي بكر ابن مجاهد رحمه الله وكأنني به رحمه الله اتم مشروع شيخه ابي بكر بن السراج لان اول من تعرض لشرح كتاب السبعة هو ابن السراج - [00:41:48](#)

ولكنه انجز منه قدرا هو سورة البقرة تقريبا وكأنه يعني توفي قبل ان يتمه. فأتمه الفارسي وكان الفارسي مشهورا بكتب المسائل اش كان يدير رحمه الله؟ هو كان كثير الترحال - [00:42:03](#)

وكان كلما نزل مدينة اجتمع عليه طلاب العربية فيها فيسألونه مسائل كثيرة فيجيبهم ثم تقيد تلك المسائل وتجمع في ديوان واحد في كتاب واحد ويسمى ذلك الكتاب باسم تلك المدينة - [00:42:21](#)

فيقال مثلا المسائل البصرية المسائل الحلييات المسائل البغدادية المسائل الشرازية وكان له كتاب كان يجمع فيه ما يخطر له هذا الكتاب عنوانه التذكرة. تذكرة ابي علي هذا الكتاب استفاد منه عامة من جاء بعد ابي علي من العلماء - [00:42:42](#)

ولكنه للأسف ضاع ولم يبق منه الا جزء يسير لذلك ما اكثر المسائل التي يقول العلماء ذكرها ابو علي في تذكرته اذا ذهبت الى الجزء الباقي لم تجدها وعلاش لانها كانت - [00:43:11](#)

ضخمة كانت يعني في مجلداته كثيرة جدا لعظمة هذا الكتاب لخصه ابن جن يعني تلخيص تذكرة ابي علي او اختصار تذكرة هذه المسألة ذكر النحا هذا القول ذكر النحات ان ابا علي ذكره في - [00:43:28](#)

تذكرته ولكن الشاهد ذكره في كتاب اخر له يسمى شرح الابيات المشكلة طرح الابيات المشكلة وهذا كتاب ايضا كتاب جليل جدا وهو مطبوع قال رحمه الله واجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة - [00:43:53](#)

رانا نهضرو على النكرة موصوفة هو قال لك يجوز كذلك في من ان تقع نكرة تامة اي مستغنية حتى عن الوصف النكرة قال وحمل عليه قوله. يعني قول الشاعر وهو - [00:44:13](#)

من يعني من الابيات التي لا يدري قائلها وان دري الذي قيلت فيه الابيات ولكننا لا ندري من قالها وهو بيتان جميلان يقول صاحبهما يقول وكيف ارهب امرا او اراع له - [00:44:31](#)

وقد زكأت الى بشر ابن مروان زكاة الى فلان اي استندت اليه ولجأت اليه قال وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكأت الى بشر ابن مروان ونعم مزكى من ضاقت مذاهبه ونعم من - [00:44:52](#)

هو في سر واعلان ونعم من هو في سره واعلان طبعا المقول فيه هو بشر بن مروان وهو بشر ابن مروان ابن الحكم فهو ابن مروان ابن الحكم وهو اخو الخليفة العظيم - [00:45:12](#)

عبد الملك عبد الملك ابن مروان آا مروان بن الحكم كان له وتأمر منهم جماعة ومن اشهر من تأمر منهم ثلاثة عبد الملك وكان خليفة المسلمين في دمشق وولى على مصرين عظيمين من انصار الاسلام اخوين له - [00:45:34](#)

ولى بشرب نمرعان للعراق وولى اخاه الاخر عبدالعزيز بن مروان وعبد العزيز هذا هو والد امير المؤمنين خليفة الصالح عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى عمر هو عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم - [00:46:04](#)

وانما هو حفيد عمر بن الخطاب من جهة امه ان امه من ذرية عاصم بن عمر بن الخطاب هي ابنة عاصم ابن عمر ابن الخطاب. فجد

امه هو عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:46:29](#)

الاخ الاخر هو بشر بن مروان وكان اميرا على اه كان اميرا على العراق. واضح وكان ممدحا يقصده الشعراء فتمدحه. فكان يقصده

الفرزدق ويقصده جرير ويقصده الاطل. وغير هؤلاء من - [00:46:48](#)

اه من الشعراء كان رجلا اذن انظر ماذا قال؟ قال وكيف اربب امرا او اراع له وقد زكأت الى بشر ابن مروان قال ونعم مزكى من

ضاق مذهب. يعني نعمة مستند الرجل - [00:47:05](#)

الذي ضاق مذهب ان يستند الى بشر ابن مروان قال ونعم من هو في سر وعلان قال رحمه الله اي ونعم شخصا ونعمة هل وصف

الجواب لم يوصف وبالتالي فان من هنا على مذهب فارسي نكرة - [00:47:23](#)

تامة مستغنية عنه اقدم من وقفت عليه انشأ هذين البيتين وابن دريد الحسن ابن دريد رحمه الله معجمه الشهيقي هذا اقدم من

وقفت عليه انشأ هذين البيتين ولم يذكر احد ممن انشد البيتين - [00:47:46](#)

كما قلنا ببشر من مروان كان رجلا ممدحا ما اكثر ما مدح به وما اكثر المادحين الذين توجهوا اليه كان رجلا سخيا ويقال بالعامية

بعض الاقطار في بلاد الاسلام الذي - [00:48:19](#)

وشرب الشاي دليل على ذلك لا تجي خلاص هاديك الجملة تروح وتولي يعني يمكن ان تذهب وتقضي بعض حوائجك وتديهم للدار.

وتولي تلحق على الجملة مازال ما خلاصتش ولذلك آآ قد تدرس الكتابة - [00:49:17](#)

في سنة في مكان تدرسه في سنة بمعدل حصة في الاسبوع وتدرسه في هذا البلد في سنة ولكن تقرا كل يوم فإذا حاسبت

مجموعة ذلك وجدت انك تقرأ في الحقيقة يوما في الاسبوع - [00:50:07](#)

وسنة ايام شيء عندهم عندهم الخاطر يعني طيب اذا اه بهذا نكون قد اتينا بفضل الله تعالى على اه على انواع من من الشرطة ومن

ومن الموصولة واخيرا من انك يا رتيب الموصوفة بل حتى على مذهب الفارسي النكرات التامة يعني المستغنية عن - [00:50:33](#)

الان نبدا ان شاء الله تعالى النوع الخامس وهو ما يأتي على خمسة اوجه قال رحمه الله وهو شيان احدهما اي بتشديد وليست هي

اي انما ايوب قال فتقع شرطية - [00:51:04](#)

تقع شرقية قال نحن كقول ربنا سبحانه وتعالى يحكي وكريمه موسى عليه الصلاة والسلام ايما الاجلين قضيت لا عدوان عليه قال

ربنا سبحانه وتعالى قالت احدهما يا ابتي ان خير من - [00:51:37](#)

قال اني اريد ان انكحك احدي هاتين على ان تيسير المهر مطلوب ولكن تهوين شأن المهر ده غير مطلوب شرعا غير مطلوب

تيسيره امر مطلوب ولكن تهوينه الى ان يعني يسقط قدره في قلوب الناس هذا خلاف الشرع - [00:52:08](#)

لان الشرع لو اراد تهوين المهر اسقطه ولم يشترط. نتا راك تهضر على على ركن من اركان شيء جعله الله عز وجل ركنا في النكاح

هل من مقاصد الشريعة تهوينه في القلوب - [00:52:48](#)

جاءت به امرت بتيسيره للأسف نحن نرى اليوم في حياة الناس ميلا الى اي شيء. طبعا الى طرفي قصد الامور هناك من الناس من

يبالغ وهناك من الناس من يحمله طلب التيسير على مخالفة مقاصد الشرع - [00:53:13](#)

تيسيره شيء ولكن تهوينه وتزهد الناس فيه هذا ايضا خلاف الشرع. وانظر الى نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام كم بذل مهرا

لزوجته؟ اكثر حتى ان يعني لما قال الله عز وجل فان اتممت عشرا فمن عندك سئل - [00:53:42](#)

اه عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال قيل له كم قضى موسى عليه السلام اي الاجارين يقظة؟ ماذا قال؟ قال اوافاهما واتمهما هذا

هو اللائق بنبي الله هذا هو اللائق بيه - [00:54:03](#)

اذن عشر سنين تصور انك تخدم عند واحد عشر سنين يخلصك هذا كان مهرا اذن فيعني هذا شيء نقوله من باب الفتوى ولكن من باب

الإصلاح الإجتماعي تيسير المهر امر مطلوب ولكن لا ينبغي كذلك - [00:54:18](#)

ان يسقط قدر هذه الشعيرة العظيمة من قلوب الناس لان الله لو اراد ذلك لما اشترطه والله تعالى جعله ركنا اذا قال الله عز وجل

اني قال اني اريد ان انكحك احدي بنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك - [00:54:40](#)

وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول قيم الاجلين
قضيت ولا عدوان عليه فهي شرطية - [00:55:04](#)

يعني ايا ما يكن الاجل الذي اقضيه لك. سواء كان ثمانية او عشرة فلا عدوان عليه فلا عدوان عليه. هذا هو اذا قال نحو ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان عليه - [00:55:18](#)

المعنى الثاني والوجه الثاني ان تكون اي نحو ايكم زادته هذه ايمانا كما انزلت سورة ومنهم من يقول ايكم زادته هذه اي واحد من
منكم زادته هذه الايمان؟ فأى هذه - [00:55:34](#)

تصلح للاستفهام وانت اذا تأملت قال احدهما ان تقع شرطية والثاني ان تقع استفهامية والثالث ان تقع موصولة لا تتذكرون شيئا من
هذه الأمور الثلاثة كثير من الالفاظ يشترك بين الشرطية - [00:56:03](#)

والاستفهامية والموصولية منها ومنها اين كل هذه تقع ومنها ما عفوا مش اين تشترك بين الشرطية والموصولية ومن اجل
ذلك من اجل ذلك ربما كان الواحد من هاد الثلاثة محمولا على وجه - [00:56:24](#)

واعطي بعض احكام الوجه الاخر من اشهر امثلة ذلك قول الله عز وجل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:57:02](#)

فله اجره عند ربه من هادي موصولة من؟ هادي موصولة ومادام انها موصولة فهي مبتدأ اسلم وجهه لله وهو محسن طيب اين الخبر
فله اجره. صح ولا لا؟ هذا هو الخبر - [00:57:26](#)

هاد الخبر واش فيه ايوة الفاء هاء علاه تدخل الفاء على الخبر؟ لا تدخل فلماذا دخلت هنا؟ قالوا لما في المبتدأ من معنى الشرط لأنو
المبتدأ تأعنا هنا اسم موصول هو من - [00:57:50](#)

ومن كما تكون موصولة تكون ولذلك العلماء استنبطوا قاعدة من اعظم قواعد النحو. ماذا قال قالوا ان الشيء اذا اشبه الشيء اعطي
بعض احكامه ان الشيء اذا اشبه الشيء اعطي - [00:58:11](#)

بعض احكامه وقد عقد ابو الفتح ابن جني رحمه الله لهذه القاعدة بابا في كتاب الخصائص وهذه القاعدة تشبه القاعدة الفقهية ان
الشيء اذا اشبه شيئا الحق به قالوا ان الشيء اذا اشبه الشيء - [00:58:31](#)

اعطي اعضاء احكام بل زادوا ماذا قالوا قالوا ان الشيء اذا اشبه الشيء اعطي بعض احكامه وربما اعطي الثاني احكام الاول واحد
بيقول زوج حوايج يتشابهو يتبادلان الاحكام قد يعطى هذا حكم هذا - [00:58:50](#)

وفي الوقت نفسه يعطى هذا حكمها فهذه قاعدة عظيمة من قواعد العرب اذا قال رحمه الله واستفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمان
سادسا وموصولة قد تقع اي موصولة اسم الموصولة - [00:59:14](#)

قال خلافا لثعلب تعلمون هذا هو ابو العباس احمد ابن يحيى الشيباني رحمه الله المتوفى سنة احدى وتسعين ومئتين الملقب رأس
الكوفة في زمانه وامامه درس بالكوفة ودرس ببغداد وكان قرين المبرد. كان في زمانه - [00:59:37](#)

واحد وكان كل واحد منهما رئيس بلده في العربي الا ان المبرد كان صاحب نحو وصاحب صناعة صاحب علم واما ثعلب وكان صاحب
لغة يعرف المفردات وكان معلما كان اشبه مش بالعلماء - [01:00:07](#)

كان اشبه بيل معلمين ولذلك حتى الكتب التي الفها هي كتب تقريبا تعليمية وليست كتباً ومن اشهر ما الف من الكتب كتابه الفصيح
الكتاب الفصيح. وله كذلك كتاب اخر وهو كتاب مجالس ثعلب - [01:00:29](#)

مجالس وله كتاب عنوانه معاني القرآن لثعلب هذا الكتاب في اصله ضاع ولكن منه مئات النصوص داخل كتب التفسير احد
المصريين المعاصرين جزاه الله خيرا. ماذا فعل؟ رمم الكتاب يعني اعاد جمع مئات النصوص هادي - [01:00:50](#)

المبعثرة داخل الكتاب دخل الكتب وجمعها في كتابه واحد هذه العملية لا تسمى تحقيقا وانما تسمى ترميما ترميم الكتاب واضح ان
شاء الله اذا قال خلافا لثعلب. فثعلب كان لا يرى ان تقع ان اي موصولة - [01:01:15](#)

قال نحو مثال وقوعها موصولة قول الله عز وجل ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنزعن من كل شيعة ايهم

اشد لان الله تعالى قال - [01:01:38](#)

ثم لننزعن من كل شيعة الذي هو اشد على الرحمن ايوب موصول قال ابن مالك قال اي كما واعربت ما لم تضيف مصادر وصلها ضمير انحذف كما واعربت ما لم تضيف وصدر وصلها ضمير انحذف - [01:01:58](#)
طبعاً ما يهمناش ان نشرح البيت كاملاً لهذا موضعه ولكن يهمنا فقط قوله ان ينكر حب يقول كيما انو ما موصولة تقع كذلك اي قال رحمه الله اي الذي هو اشد. قاله سيبويه - [01:02:33](#)

ومن تابعه. اذا اعتبار اي موصولة هذا مذهب سيبويه رحمه الله. وتابعه على ذلك جمهور نحوي وهو الذي استقر عليه الامر عند النحات المتأخرين من ان ايوب كما تقع شرطية واستفهامية تقع كذلك - [01:02:54](#)
تقع كذلك موصولة قال رحمه الله وقال من رأى ان الموصولة لا تبنى لان الذين منعوا ان تقع موصولة لماذا منعوا ذلك؟ شوف تقول ثم لننزعن من كل شيعة فما الذي تنتظر ان يقال - [01:03:11](#)

ايهم ولا ايهم؟ مفعول به لننزعن ايهم مفعول به قالك الاسم الموصول هذا لي هو اي لا يبنى على الظلم ولذلك اعتبروا ان اي هادي ما راهيش اسم موصول قالوا لانها لو كانت موصولة لك انت منصوبة - [01:03:34](#)
كقول الله عز وجل فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ما قالش ربي عز وجل ايكم ايكم اذا فاعتبروا انه اي لي تكون موصولة لا يمكن ان تكون مبنية. اذا هادي ما راهيش موصولة - [01:04:05](#)

طيب اذا لم يعتبروها موصولة فما هو الحل؟ انظر ماذا قال قال يعني الذي لا يرى انه الموصولة تبنى قال هي هنا مبتدأ والخبر عنها هو قول الله عز وجل - [01:04:24](#)

كان الله تعالى قال ثم لننزعن من كل شيعة طائفة طائفة ايهم اشد على الرحمن عديا شفت هداك لي هو ايوب هداك هو لي نحيوه ونحن نستعمل هذا في كلامنا - [01:04:44](#)

نستعمل في كلامنا الاستفهام في موضع الوصف مثلاً نقول لكم نطرح لكم سؤال ونشوف شكون اللي يجاوب عليه؟ هذا في تقدير قولك نطرح عليكم سؤال ونشوف اللي يجاوب عليه انت تستعمل احياناً اسلوب الاستفهام وانت تريد به الموصول - [01:05:06](#)
هكذا كي نقول لك نطرح عليكم سؤال ونشوف شكون يجاوب يعني نشوف اللي يجاوب فعلى هذا حمل قول الله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتياً؟ يعني الذي هو على آ الذي هو اشد على الرحمن - [01:05:32](#)

ولكن الصواب ان اي في هذه الآية موصولة. واما لماذا جاءت مبنية فهذا محل بحثه في مطولات النحو هي في الحقيقة مسألة من مسائل الالفية في هذا الوجهة لي بعدو - [01:05:53](#)

ان تكون دالة على معنى الكمال هذا من اجمل استعمالاتها في العربية هذا من اجمل استعمالاته ان تكون دالة على معنى قال فتقع صفة في نكرة يقول العرب في كلامها - [01:06:14](#)

هذا رجل اي رجل هذا رجل اي رجل ماذا تقصد؟ اقصد هذا رجل على الغاية من الكمال في صفات الرجولة واضح هذا رجل على الغاية من الكمال في صفات الرجولة. وكذلك تقول قرأت كتاباً اي كتاب - [01:06:37](#)

يعني كتاباً على الغاية من الكمال في شروط الكتاب في معاني الكتاب مثلاً ذكر لنا فلان موعظة اي موعظة يعني على الغاية من الكمال في معنى فهذه ايوب يقال لها اي الدالة على - [01:07:04](#)

واضح هاو شوفو شقالك. قالك فتقع صفة لنكرة اذا تقول هذا رجل اي رجل وتقول رأيت رجلاً اي رجل ومررت برجل اي رجل فهي صفة لنكرة واضح اي هذا رجل كامل في صفات الرجال - [01:07:26](#)

قال وتقع حالاً للمعرفة. بمعنى اذا وقعت بعد معرفة كانت حالة حكم اي للكمال صفات بعد النكرات معرفة بعد الاحوال. تفضل سيدي نعم طبعاً طبعاً لانه المقصود بالكمال هنا ليس الكمال في الخير - [01:07:58](#)

وانما المقصود بلوغ الغاية في الشيء سواء كان في خير هذه يعني يمكن كذلك ان نقول فلان ظالم اي ظالم ليس ليس القصد بالكمال هنا الكمال العرفي وانما هو صح حنا عرفاً - [01:08:39](#)

نقول الكمال نقصد الكمال في الخير. لا وانما هو الكمال اللغوي. اي البلوغ الغاية في وصف معين جزاك الله خير. على كل حال بارك الله فيك لأنو تنبيهك هذا يصلح - [01:08:59](#)

لا يقع في الاوهام اه ان المقصود بالكمال الكمال العرفي. لا وانما هو الكمال اللغوي المراد بالكمال يعني بلوغ اقصى الغاية في صفة من الصفات. خيرا كانت او والعرب - [01:09:13](#)

العرب اذا ارادت التعبير عن الكمال لها في ذلك وسائل يقول ايوب ايضا استعمل للتعبير عن الكمال يسمى الدالة على كمال كما قال الشافعي رحمه الله تعالى قال اذا ذكر القائمة فمالك - [01:09:31](#)

النجم مالك النجم النجم هنا مثل قولك مثلا اذا ذكر الرجال ففلان الرجل. المقصود الكامل في معاني الرجولة وتستعمل ال وتسمى عندهم ولهم كذلك اسلوب مشهور وهو قولهم ناهيك من - [01:09:58](#)

ناهيك من هذا الاسلوب يدل على الكمال يقول فلان رجل ناهيك من رجل اي بالغ الغاية في معاني يقول الشاعر اقول نفسي الفداء لثغر راق مبسمه او مبسمه نفسي الفداء لثغر راق مبسمه - [01:10:24](#)

وزانه شنب ناهيك من شنبك يفتروا ما معنى يفتروا؟ يعني يتبسم والانسان كيتبسم يبدو اسنانه قال يفتروا عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن نور وعن حبيب هذا البيت مشهور عند البلاغيين. وعلاش ؟ لأنه من اكثر الأبيات التي جمعت مشبهات - [01:10:50](#)

في آ في بيت قال نفس الفداء لثغر راق مبسمه وزانه شنب ناهيك من شنب يفتروا عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن نور وعن حبيب فقوله وزانه شنب ناهيك - [01:11:14](#)

هذا الاسلوب هو من اساليب الدلالة على الكمال عند العرب واضح ان شاء الله اذا قال ودالة على الكمال قال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل اي رجل شف رجل ايوب - [01:11:33](#)

رجلا اي رجل اي لانها صفة تابعة قال اي هذا رجل كامل في صفات الرجال. قال وحالا للمعرفة. واما ان وقعت بعد المعرفة يكون حالا. وما دام انها تكون حالا فهي تلزم النصب - [01:11:57](#)

لا تكونوا تابعة لذلك انظر ماذا قال؟ قال نحو مررت بعبد الله اي رجل بعبد الله اي رجل له اي رجل فهي منصوبة على اذن فحكم اي الدالة على الكمال كحكم الجمل بعد - [01:12:13](#)

الخامسة عفوا ووصلة الى نداء ما فيه الالف واللام نحو يا ايها الانسان لابد من تدقيق العبارة قال ووصلة الى نداء ما فيه الالف واللام حين تقول يا ايها الانسان - [01:12:34](#)

كمن اردت ان تنادي انسان المشكل ما هو الإنسان فيه الم وما فيه الا تدخلوا عليه اداة النداء يا لا يقال في العربية يا الانسان طيب الان تريد ان تناديه - [01:13:01](#)

له وصلة. ما معنى وصلة؟ يعني لفظا تتوصل به الى ندائه وشنو هو اللفظ هذا عند العرب فماذا تقول؟ تقول يا ايها الانسان اين المنادي انت الذي اردت ان تناديه هو الانسان - [01:13:28](#)

ولكن الآن وقد دخلت هذه الوصلة تغير الحكم صارت ايوب هي المنادي ايوب هي المنادي وعلاش قلت لكم نحتاج الى تدقيق العبارة؟ لأنو لي يقرأ هكذا ووصلة الى نداء ما فيه الالف واللام - [01:13:51](#)

واش يتصور الإنسان انو المنادي مازالو كلمة انسان لا انت اردت ان تنادي الانسان ولكن لما توصلت الى ذلك بقولك ايوب من جهة المعنى صح الانسان هو المنادي ولكن من جهة الصنعة الذي يأخذ موضع المنادي شكون هو - [01:14:09](#)

هو ايوب وبالتالي كيف يصير الاعراب؟ يصير الاعراب كالتالي يقول يا نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب اي منادا نكرة مقصود نكرة مبني على الضم في محل نصب على النداء - [01:14:29](#)

في محل نصبه وها تنبيه حرف وتنبيه لا موضع له في الاعراب طيب الانسان للنحات فيه مذاهب واقربها اقربها الى الى العدل ان شئنا انه ان كان جامدا اعرب بدله - [01:14:56](#)

وان كان مشتقا اعرب صفة ان كان جامدا اعرب وان كان مشتقا اعرب صفة ومن النحات من عمم القول بالبدل في كل الحالات

ومنهم من عمم القول بالنعت في كل الحالات. ولكن الاقرب الى اصول العربية - 01:15:26

انه ان كان اذن كيما هنا الإنسان انه يكون واما ان كان آآ مشتقا كأن تقول مثلا يا ايها الكاتب اكتب درسك فانه حينئذ يكون المهم انه

ليس هو المنادى الان - 01:15:47

وان الذي شغل موضع المنادى هو كلمة واضح قال اذا ووصلة الى نداء المنادى. آآ عفوا الى نداء ما فيه الالف نحو يا ايها الانسان

طيب آآ نرتاح قليلا ان شاء الله. ثم نكمل جزءا يسيرا باذن الله تعالى - 01:16:10

عربية القلب وروحي - 01:16:38